

بيان صحفي

آن للجيش أن تلتحم بأمته لتحرر أقصاها، فقد فضحت غزة هشاشة يهود وتآمر الحكام

عمّت احتفالات واسعة مناطق قطاع غزة والضفة الغربية والداخل المحتل مع بدء سريان اتفاق وقف إطلاق النار الساعة الثانية من فجر الجمعة بين كيان يهود الغاصب وفصائل المقاومة برعاية مصرية، فرحا بانتصار المقاومة على "الجيش الذي لا يقهر!"، بعد ١١ يوما من العدوان الغاشم على قطاع غزة والذي خلف أكثر من ٢٣٢ شهيدا و ١٩٠٠ جريح، وهدم ١٤٤٧ وحدة سكنية بشكل كلي، إلى جانب ١٣ ألفا أخرى تضررت بشكل جزئي بدرجات متفاوتة، وفق إحصاءات حكومية.

وجاء وقف عدوان كيان يهود على قطاع غزة بعد أن أدرك المأزق الكبير الذي وقع فيه، إذ تمكنت فئة مؤمنة قليلة بإمكانيات متواضعة لا تقارن بإمكانيات الدول أو كيان يهود، من إيداء الاحتلال وشل كيانه طوال مدة العدوان، وشهد الاحتلال كيف أيقظ العدوان فلسطين كلها وحدة واحدة فخرت في جموع حاشدة في أم الفحم وباقة الغربية والمثلث واللد والرملة وحيفا وعكا والقدس وباقي مدن الضفة، ورأى الاحتلال كيف أنّ الأحداث بدأت توقظ الأمة الإسلامية فخرت مطالبة بإزالة العوائق والحواجز التي تحول دون نصررة فلسطين، وانطلقت الجموع في كل بلاد المسلمين تطالب بالزحف إلى المسجد الأقصى لا سيما في دول الجوار كالأردن ولبنان والعراق، ومنادية بالجهاد والقتال لتحرير الأرض المباركة.

كل هذا وغيره دفع أمريكا إلى التحرك من أجل وقف عدوان كيان يهود بعد أن رأت الأرض تتزلزل تحت أقدام حكام المسلمين العملاء وبدأ الرعب يدب في قلوب الحكام الخونة الذين يعملون على حماية كيان يهود، من أن تهب الأمة إلى عروشهم فتقتلعها.

لقد أكدت الأحداث الأخيرة هشاشة كيان يهود وهزلة جيشه، إذ تمكنت فئة قليلة من شلّه، فكيف لو توحدت جيوش الأمة؟! وأكدت أنّ ما يحفظ الاحتلال ويطيل بقاءه إنما هم حكام المسلمين العملاء الذين يحبسون الأمة وجيوشها عن نصررة فلسطين والمسجد الأقصى، وإذا ما تحركوا تحرّكوا للزود عن كيان يهود وحماية عروشهم، وأشهدت هذه الأحداث العالم كم أنّ المسلمين يتوقون ليوم تتحرك فيه جيوشهم لتحرير فلسطين وللصلاة في المسجد الأقصى المبارك وما يمنعهم من ذلك سوى حكامهم وأجهزتهم الأمنية والحدود التي اصطنعوها.

لقد داست الأحداث الأخيرة مشاريع الاستعمار كحل الدولتين الخياني والسلام مع كيان يهود وجعلتها تحت أقدام المتظاهرين والزاحفين والمنادين بتحريك الأمة وجيوشها، وعززت الفتنة بأنّه ما من سبيل للتصدي لكيان يهود سوى بالقوة واستنفار الأمة وجيوشها واستنهاضها لخلع الحكام الذين يقفون صخرة في وجه وحدة الأمة وتحررها، ويمنعون نصررة فلسطين وأهلها.

إنّ مصاب فلسطين وكل بلاد المسلمين سببه الأصيل هو غياب خلافة المسلمين ودولتهم، وإلى أن تُقام الخلافة لا بد أن تتواصل الجهود لاستنفار الجيوش وحثها على التحرك لتحرير فلسطين، والعمل على إبقاء جذوة الجهاد في سبيل الله متقدة في وجه كيان يهود حتى لا يستقر له قرار ولا يطمئن له حال.

﴿فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ الْآخِرَةِ لِيَسُوءُوا وُجُوهَكُمْ وَلِيَدْخُلُوا الْمَسْجِدَ كَمَا دَخَلُوهُ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَلِيُتَبِّرُوا مَا عَلَوْا تَتْبِيرًا﴾

#الأقصى يستصرخ الجيوش

#Aqsa_calls_armies

#OrdularAksaya

#AqsaCallsArmies

المكتب الإعلامي لحزب التحرير في الأرض المباركة فلسطين